اي كم نجوى من الكواكب فكم في محل المفعول المقدم بنجوى والسما فاعله تقديره
اي عدد نجوى السما **تنبيه** اجاز جماعة منهم ابن مالك في تمييز كم الاستفهامية
الجر ايضا على تقدير اضمار من قبله كتمييز المقادير لكن قيد ابن مالك
جواز ذلك بدخول حرف الجر ايضا على كم كقولك بكم درهم اشتريته اي
بكم من الدراهم

باب الظرف

والظرف نوعان فظرف ازمنه … تجري مع الدهر وظرف امكنه
والكل منصوب على اضمار في … فاعتبر الظرف بهذا واكتفي
تقول صام خالد اياما … وغاب شهرا واقام عاما
وبات زيد فوق سطح المسجد … والفرس الابلق تحت معبد
والروح بين الشعب والمصلي … والزرع تلقا الجبل المنهل
وقيمة الفضة دون الذهب … وثم عمرو فادن منه واقرب
وداره غربي فيض البصره … ونخله شرقي نهر مره

اعلم ان كل فعل لابد له من وقت ومكان يقع فيه الفعل فاذا
ذكرت وقتا للفعل او مكانه نصبته لانه مفعول فيه ويسمى
ظرف الفعل كالظروف التي توضع فيها الامتعة كقولك كسا
زيد عمرا ثوبا يوم الجمعة تحت المنبر فكسا فعل ماض وزيد فاعله

وعمرا مفعول به اول وثوبا مفعول ثان ويوم الجمعة زمان الفعل
وتحت المنبر مكانه فهما منصوبان على اضمار في اي في يوم الجمعة وفي تحت المنبر
مكانه فهما منصوبان فاعتبر بذلك ظروف الزمان الجاريه مع الدهر
اي السايره بسيره فالدهر كل الزمان وهي ابعاضه المعبر بها عن
اوقاته كعام وسنة واشهر ويوم وحين وساعة ووقت وزمان
وظهر وعصر وعشا ومنه صام خالد اياما وغاب شهرا واقام عاما
وجئتك عشا وظروف المكان كالجهات الست السابقه وهي فوق
وتحت وورا وامام ويمين وشمال وما ادى معناها كاعلا واسفل
وتجاه وحذا وتلقا وخلف وقدام وغربي وشرقي ودون
وثم بفتح الثا وامثلة ذلك ظاهرة من النظم **فايده** الفرس
الابلق الابيض والجبا يسبق انه المطو والمنهل المنصب بشدة ودون
هنا بمعنى تحت وثم يشار به الى المكان البعيد نحو واذا رايت ثم رايت
اي هناك وفيض البصرة موضع زيادة دجلتها ومرة رجل كمعبد وخالد
وزيد **تنبيه** لا يخفى ان دلالة الفعل على الزمان اصلية لانه يدل
على الزمان بلفظه واما يدل على المكان للزوم فلهذا انتصب على الظرفية
ما كان منه مبهما كحين ووقت مما يطلق على زمان غير محدود وما كان
مختصا وهو المحدود والمقدر كالامثلة التي مثل بها من يوم وشهر وعام واما

Copyright © King Saud University